دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التصميم الداخلي كعمل فكري: الأهداف والمعوقات
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	فرغلي، ياسر علي معبد
المجلد/العدد:	مج2, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	إبريل
الصفحات:	129 - 136
رقم MD:	1014513
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميمات الداخلية، التفكير الإبداعي، المعوقات الذاتية، الفراغات الداخلية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1014513

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

التصميم الداخلى كعمل فكرى: الاهداف والمعوقات

Interior design as an intellectual work: Goals and Constraints

ياسر على معبد فرغلى
أستاذ و مساعد بقسم التصميم الداخلى والاثاث/ كلية الفنون التطبيقية/ جامعة دمياط

ملخص البحث:
تعد عملية التصميم عملية فكرية في المقام الاول , حيث يستخدم المصمم ما عنده من ادوات في اطار ما حصل من علوم نظرية وتطبيقية وماله من خبرات حياتية وعملية بالاضافة الى شخصيته وتكوينه العقلي يستخدم كل ما سبق لعمل تصور تصميمي يرمي الى حل مشكلة او مشكلات قائمة مع صبغها بالصبغة الجمالية المناسبة , وهو بذلك يجمع بين العلم والفن فى فلسفة متناغمة بهدف الرقى بالانسان روحا وعقلا وجسدا او ان شئت قلت انه يجمع بين الوظيفة والجمال مخاطبا الروح والجسد .
وتعتمد درجة نجاح المصمم فى عمله على مدي تحقيقه لما سبق فى اطار الامكانات المتاحة . وبما ان التصميم عملية فكرية فان ذلك يستوجب بالضرورة ان تكون للمصمم رؤية , هذه الرؤية تنبع من دراسته ,اساتذته , بيئته , شخصيته , الى اخر تلك العوامل التى قد تكون شخصية المصمم كمفكر .
غير انه هناك معوقات تحول دون اتمام المصمم لعمله كما ينبغى من الناحية الفكرية والتى تعد اساسا فى عملية التصميم .
يحاول الباحث فى هذا البحث ان يسلط الضوء عليها مبينا ماهيتها ومدي تاثيرها على عملية التصميم ومقترحا حلولا للتغلب عليها .

مشكلة البحث:

في ظل حضور المتغيرات التي يمتلكها المصمم الداخلي والمتمثلة في قدراته الفكريّة وتجاربه المتعددة في مجال التخصص، فضلا عمّا يحمله من معايير قيميّة . كذلك فى ظل تعدد جوانب عملية التصميم الداخلى وتشابكها مع بعضها البعض من جهة ومع التخصصات الاخرى من جهة اخرى .
ونظرا لما يشوب عمل المصمم الداخلى بدءا من تعليمه وحتى احتكاكه بالواقع العملى.
مما سبق تبرز جدليّة العلاقة بين اهداف التصميم الداخلى (وظيفة المصمم الداخلى) وبين معوقات انجازه لهذه الاهداف والوظائف .
ومما تقدم تمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

كيف يمكن للمصمم الداخلي أن يحدد معوقات عمله الفكرى (التصميم) وان يتغلب عليها؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال ما يأتي:

- يسلط الضوء على نقاط مهمة تتناول طبيعة إتخاذ القرار من لدن المصمم الداخلى ووضعه للمفهوم التصميمي الخاص به وتحليله فكريا وترقب معوقاته ووضع الخطط للتغلب عليها .
- يرفد هذا البحث بمادته الموضوعيةالجامعات و الشركات والمؤسسات المتخصصة في مجال التصميم الداخلي بأسس ومرتكزات توضح مدى الجدّلية بين اهداف التصميم الداخلى ومعوقاته .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- اسقاط الضوء على عملية التصميم الداخلى من ناحية التفكير العقلى بمستوياته ومراحله واسسه .
- تحديد أهداف التصميم الداخلى (وظائف المصمم الداخلى) .
- تحديد معوقات عملية التفكير عامة ومعوقات عملية التصميم الداخلى كعمل فكرى على الاخص

تعريف التصميم الداخلى:

التصميم الداخلى مهنة متعددة الاوجه يتم من خلالها تطبيق حلول ابداعية وتقنية فى تركيبة لتحقيق بيئة داخلية متناغمة, هذة الحلول هى وظيفية فى المقام الاول وهى ايضا تهدف الى تحسين جودة الحياة وثقافة قاطنى هذة البيئة الداخلية ورفع القيمة الجمالية وجعلها اكثر جاذبية.
عملية التصميم الداخلي تتبع منهجية منتظمة ومنسقة، بما في ذلك البحوث والتحليل وإدماج المعرفة في العملية الإبداعية، حيث الاحتياجات وموارد العميل تكفى لإنتاج البيئة الداخلية التي تفي بأهداف المشروع.

التصميم الداخلي يشمل نطاق الخدمات التي يؤديها ممارسو هذة المهنة المؤهلين من خلال التعليم والتجربة والفحص من اجل حماية وتعزيز صحة وسلامة الحياة والرعاية الاجتماعية للمستفيدين من العملاء.

تعريف اخر للتصميم الداخلي:

التصميم الداخلي أو هندسة التصميم الداخلي هو مجموع التخطيط والتصميم للفراغات الداخلية,والتي تهدف لتسخير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للناس ,والتي بدروها تضمن سلامة المبنى.

التصميم الداخلي مكون من جوانب تقنية و تخطيطية كما يهتم بالنواحي الجمالية والفنية كذلك.

يقوم بتخطيط التصميم الداخلي للمباني المختصين من مهندسين ومصممين داخليين.

تعريف التفكير لغة واصطلاحا :

أورد **ابن منظور** : الفَكرُ والفِكرُ : إعمال الخاطر في الشيئ والفتح فيه أفصح من الكسر .

كما ذكر **المقري** : الفِكرُ : بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني ، وقال : لي في الأمر (فِكرٌ) أي نظرٌ ورويّة .

ويقال (الفِكرُ) : ترتيب أمورٍ في الذهن يُتوصل بها إلى مطلوب يكون علماً أو ظناً .

في الاصطلاح :

يعرّف **جروان** التفكير بأنّه " عبارة عن سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس : السمع والبصر واللمس والشم والذوق " .

فيما تعرّفه **نايفة قطامي** بأنّه " عملية داخلية تُعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجّه نحو مسألةٍ ما ، أو اتخاذ قرار معين ، أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال " .

وعرّفه **كرم** بأنّه " نشاط عقلي يساعد على تكوين فكرة أو إيجاد حلّ أو اتخاذ قرار مناسب " .

بينما يشير **البكر** إلى أنّ التفكير يتمثّل في " الجهد أو النشاط العقلي الذي يبذله الفرد دون توقّف عن العمل ، وذلك عند النظر إلى الأمور ، ويأخذ هذا الجهد صوراً مختلفة كالمقارنة ، والاستنباط ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، ... " .

تعريف التفكير موضوعا:

لا ينفصل التفكير عن الذكاء والإبداع بل هذه الفعاليات هي قدرات متداخلة وبالتالي فقد يفسر أحدهما بالآخر والتفكير أمر مألوف لدى الناس يمارسه كثير منهم ومع ذلك فهو من أكثر المفاهيم وأشدها استعصاء على التعريف ويشتمل التفكير على الجانب النقدي والجانب الإبداعي من الدماغ أي أنها تشمل المنطق وتوليد الأفكار لذلك.

إن التفكير في معناه العام هو (البحث عن المعنى سواء أكان هذا المعنى موجودًا بالفعل ونحاول العثور عليه والكشف عنه أو استخلاص المعنى من أمور لايبدو فيها المعنى ظاهرًا ونحن الذين نستخلصه أو نعيد تشكيله من متفرقات موجوده).

ويعرف البعض التفكير بأنه (ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرئ معتقدًا ما، من طريق معتقدات سابقة عليه) وفي عبارة أخرى فالتفكير هو الوظيفة الذهنية التي يصنع بها الفرد المعنى مستخلصًا إياه من الخبرة ولو أردنا أن نضع تعريفًا إجرائيًا للتفكير فيمكن القول بأنه(يتضمن عديدًا من الأمور ويفيد في تحقيق عدد من الأغراض وفيه مهمات متعددة مثل حل المشكلات) وليس التفكير كله حل مشكلات وإنما هناك في التفكير القدرة على التمييز بين المؤتلف والمختلف من المعلومات والبيانات أو المنتمي إلى معيار ما وغير المنتمي إلى المعيار نفسه ، ويظهر لنا أن التفكير عملية يمارس فيها الفرد الانخراط في إجراءات متعددة بدءًا من استدعاء المعلومات وتذكرها إلى تشغيل المعلومات والإجراءات نفسها وإلى عملية التقويم التي هي إتخاذ القرار وبناءًا على ما ذكرناه من تعريفات للتفكير فيمكن صياغة تعريف وهو(أن التفكير عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين بدوافع وفي غياب الموانع) بحيث يتكون الإدراك الحسي من الإحساس بالواقع والانتباه إليه أما الخبرة فهي ما اكتسبه الإنسان من معلومات عن الواقع ومعايشته له وما اكتسبه من أدوات التفكير وأساليبه وأما الذكاء فهو عبارة عن القدرات الذهنية الأساسية التي يتمتع بها الناس بدرجات متفاوته ويحتاج التفكير إلى دافع يدفعه ولابد من إزالة العقبات التي تصده وتجنب الوقوع في أخطائه بنفسية مؤهلة ومهيأة للقيام به.

إن تعلم مهارة التفكير أمر مؤكد قائم فعلاً على الرغم من التشكيك المثار حول ذلك إلى أن التفكير عملية طبيعية يقوم بها أي إنسـان ولكن الإنسان يقوم بعمليات كثيرة ومع ذلك فهو بحاجة إلى تعلمها وتطويرها وبالنظر إلى التعريف الأخير للتفكير فيمكن تلخيص مهارات التفكير فيما يلي:

١- مهارات الإعداد النفسي والتربوي.

٢- المهارات المتعلقة بالإدراك الحسي والمعلومات والخبرة.

٣- المهارات المتعلقة بإزالة العقبات وتجنب أخطاء التفكير.

حيث يتمثل الإعداد النفسي فيما يلي:

إثارة الرغبة والثقة بالنفس وقدرتها على التفكير والوصول إلى النتائج والعزم والتصميم والمرونة والانفتاح الذهني وحب التغيير والانسجام الفكري.

أما المهارات المتعلقة بالإدراك الحسي فيمكن تلخيصها في توجيه الحواس حسب الهدف والخلفية العلمية والاستماع الواعي والملاحظة الدقيقة وربط ذلك مع الخبرة وتوسيع نطاق الإدراك الحسي بالنظر إلى عدة إتجاهات ومن عدة زوايا وتخزين المعلومات وتذكرها أما المهارات المتعلقة بالواقع والمعلومات فهي إعادة ترتيب المعلومات المتوفرة وجمع المعلومات وتمثيل المعلومات بصورة ملائمة في جدول أو مخطط أو رسم بياني واستكشاف الأنماط والعلاقات فيما بين المعلومات مثل ترتيب ، تعاقب ، سبب ومسبب ... الخ. وأخيرًا إكتشاف المعاني مثل التلخيص والتمثيل .. الخ.

أنواع التفكير:

تحدد أنواع التفكير بأنها سبعة أنواع وهي:

١- التفكير العلمي: ويقصد به ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية أو في النشاط الذي يبذله أو في علاقته مع العالم المحيط به.

٢- التفكير المنطقي: وهو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها.

٣- التفكير الناقد: وهو الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها والتقيد بإطار العلاقات الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية العملية وبعدها عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية .

٤- التفكير الإبداعي: وهو أن توجد شيئًا مألوفًا من شئ غير مألوف وأن تحول المألوف إلى شئ غير مألوف .

٥- التفكير التوفيقي: وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الأخرين فيظهر تقبلاً لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقًا وسيطًا يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها.

٦- التفكير الخرافي: والهدف من استعراض هدا النمط من التفكير هو فهمه بهدف تحصين الطلاب من استخدامه وتقليل مناسبات وظروف حدوثه.

٧- التفكير التسلطي: ويهدف من عرضه إلى فهمه بهدف تحصين الطلاب من استخدامه لأن هذا النوع من التفكير إذا شاع فإنه تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع.

التفكير في أبسط تعريفه : عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة .

وهو في معناه الواسع : عملية بحث عن معنى في الوقف أو الخبر .

ويبدأ الفرد التفكير عادة عندما لا يعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد .

وهو فهم مجرد كالعدالة والظلم والحقد والشجاعة لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة ، وما نلمسه في الواقع ليس ألا نواتج فعل التفكير .

الفرق بين التفكير ومهارات التفكير :

التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسيه ، والمعلومات المترجمة لتكوين لأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها ، وهي عملية غير مفهومة تماما ، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس .

أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات ، كمهارات تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص ، أو تقويم قوة الدليل أو الادعاء .

ولتوضيح العلاقة بين التفكير ومهاراته يمكن عقد مقارنة على سبيل المجاز بين التفكير ولعب كرة المضرب (التنس الأرضي) .

فلعبة التنس تتألف من مهارات محددة كثيرة مثل : رمية البداية ، والرمية الإسقاطية ... الخ ويسهم كل منها في تحديد مستوى اللعب أو جودته .

والتفكير كذلك يتألف من مهارات متعددة تسهم إجادة كل منها في فاعلية عملية التفكير ، ويتطلب التفكير تكاملاً بين مهارات معينة ضمن استراتيجية كلية في موقف معين لتحقيق هدف ما .

خصائص التفكير :

يتميز التفكير بالآتي :

١. التفكير سلوك هادف ، لا يحدث في فراغ أو بلا هدف .
٢. التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد ، وتراكم خبراته .
٣. التفكير الفعال هو الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها .
٤. الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع ، والتفكير الفعال غاية يمكن بلغوها بالتدريب .

يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان " فترة التفكير " والموقف أو المناسبة ، والموضوع الذي يدور حوله التفكير .

يحدث التفكير بأنماط مختلفة (لفظية ، رمزية ، مكانية ، شكلية ... الخ) .

مستويات التفكير :

يرى الباحثون أن مستوى التعقيد في التفكير يرجع بصورة أساسية إلى مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو ما يعرف بالمثير .

لذلك فرقوا في مجال التفكير بين مستويين له هما :

١. التفكير الأساسي أو ذو المستوى الأدنى .
٢. التفكير المركب أو ذو المستوى المركب .

ويتضمن التفكير الأساسي عدداً من المهارات منها المعرفة (اكتسابها وتذكرها) ، والملاحظة والمقارنة والتصنيف ، وهي مهارات من الضروري إجادتها قبل أن يصبح الانتقال ممكناً لمواجهة مستويات التفكير المركب .

أما التفكير المركب فيتميز بالآتي :

١. لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة .
٢. يشتمل على حلول مركبة أو متعددة .
٣. يتضمن إصدار حكم .
٤. يستخدم معايير متعددة .
٥. يحتاج إلى مجهود .
٦. يؤسس معنى للموقف .

تصنيف التفكير من حيث الفاعلية :

يمكن تصنيف التفكير من حيث فاعليته إلى نوعين :

أولاً ـ تفكير فعال :

وهو نوع يتحقق فيه شرطان :
١ ـ تتبع فيه أساليب ومنهجية سليمة بشكل معقول .
٢ ـ تستخدم فيه أفضل المعلومات المتوافرة من حيث دقتها وكفايتها .
وهذا النوع من التفكير يتطلب التدريب كأساس لفهم الأساليب من جهة ، وتطوير المهارات من جهة أخرى ، وإلى جانب ذلك يجب أن يتوافر فيه عدد من التوجهات الشخصية التي يمكن تطويرها بالتدريب لتدعيم برنامج تعليم مهارات التفكير ، وأهم هذه التوجهات الآتي :
١ ـ الميل لتحديد الموضوع أو المشكلة .
٢ ـ الحرص على متابعة الاطلاع الجيد .
٣ ـ استخدام مصادر موثوقة للمعلومات
٤ ـ البح عن عدة بدائل .
٥ ـ البث عن الأسباب وعرضها .
٦ ـ الراجعة المتأنية لوجهات النظر المختلفة .
٧ ـ الافتاح على الأفكار والمدخلات الجديدة .
٨ ـ الستعداد لتعديل الموقف .
٩ ـ إصدار الأحكام عند توافر المعطيات والأدلة .
ثانياً ـ التفكير غير الفعال :
وهو التفكير الذي لا يتبع منهجية واضحة ودقيقة ، ويبنى على مخالطات ، أو افتراضات باطلة ، أو حجج غير متصلة بالموضوع .
وهذه بعض السلوكيات المرتبطة بالتفكير غير الفعال :
١ ـ التضليل وإساءة استخدام الدعاية لتوجيه النقاش بعيداً عن الموضوع .
٢ ـ اللجوء إلى القوة بغرض إجهاض الفكرة .
٣ ـ إساءة استخدام اللغة بقصد أو بغير قصد للابتعاد عن صلب المشكلة .
٤ ـ التردد في اتخاذ القرار الناسب .
٥ ـ اللجوء إلى حسم الموقف على طريقة صح أو خطأ ، مع إمكانية وجود عدة خيارات .
٦ ـ وضع فرضيات مخالفة للواقع .
٧ ـ التبسيط الزائد للمشكلات المعقدة .
أنواع التفكير المركب :
١ ـ التفكير الناقد .
٢ ـ التفكير الإبداعي .
٣ ـ حل المشكلة .
٤ ـ اتخاذ القرار .
٥ ـ التفكير فوق المعرفي .
ويشمل كل نوع من أنواع التفكير السابقة على عدة مهارات تميزه عن غيره .

<u>أهداف التصميم الداخلى (وظائف المصمم الداخلى):</u>

تشمل اهداف التصميم الداخلى (وظائف المصمم الداخلى) على محاور عدة منها ما يلى :
• بحوث وتحليل لأهداف ومتطلبات العميل ؛ والتطوير والتحديث للمستندات والوثائق والرسومات التخطيطية المحددة لتلك الاحتياجات.
• صياغة المخططات الاولية للفراغ ودراسات مفهوم التصميم ذات الابعاد الثنائية والمجسمة والاسكتشات التى تعكس رغبات العميل والتى هى مبنية على اساس من المعرفة بمبادئ التصميم الداخلى ونظريات السلوك الانسانى
• التأكيد من أن المخططات الاولية للفراغ ودراسات مفهوم التصميم هي آمنة، وظيفية، مناسبة جماليا ، وملبية للصحة العامة، ومتطلبات السلامة والرعاية الاجتماعية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لإمكانية الوصول، البيئة، والاستدامة
• اختيار الألوان والمواد والتشطيبات بشكل مناسب يعكس مفهوم التصميم ويفى بالمتطلبات الاجتماعية والنفسية، والفنية ، والبيئية، والسلامة، وقابل للصيانة.
• اختيار وتوصيف الأثاث، والتجهيزات والمعدات، بما في ذلك الرسومات التخطيطية ووصف مفصل للمنتج؛ وتقديم وثائق العقد تيسيرا للتسعير، وشراء وتركيب الأثاث.
• توفير خدمات إدارة المشاريع، بما في ذلك إعداد ميزانيات المشاريع والجداول الزمنية.
• إعداد وثائق التشييد، والتى تتألف من مساقط افقية وراسية، والتفاصيل والمواصفات، لتوضيح مخططات التقسيم غير هيكلية و/أو غير الزلزالية؛ اماكن مخارج الكهرباء، والاتصالات؛ معالجات الاسقف والإضاءة ؛ المواد والتشطيبات؛ وتصاميم الأثاث.
• إعداد وثائق التشييد على التى تحترم قواعد البناء والامن والسلامة، وأي قوانين بنائية أخرى، والقواعد والمبادئ التوجيهية المنظمة للبيئة الداخلية.
• التنسيق والتعاون مع المهن الهندسية الأخرى العاملة فى المشروع ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المهندسين المعماريين؛ المدنيين والميكانيكيين والمهندسين الكهربائيين واخريين.
• المراقبة وتقديم التقارير المتعلقة بتنفيذ المشاريع الجارية كممثل او بالنيابة عن العميل؛ وإجراء تقارير التقييم بعد انتهاء الأشغال.

واجمالا لما سبق فان اهداف التصميم الداخلى (وظائف المصمم الداخلى) هى :

- تحليل احتياجات العميل وأهدافه واحتياجات الآمان.
- تصور مبدئي للناحية الوظيفية والجمالية والفكرة والملائمة للمعايير القياسية.
- تطوير وتقديم تصميم نهائى مقترح من خلال وسائل العرض الملائمة.
- تحضير رسومات العمل والمواصفات لمواد البناء وتفصيلات المختلفة والمواد والتشطيبات والأثاث والثوابت مثل الحمام والمعدات وتطابقه مع النظم والأدلة العلمية.
- التعاون مع خدمات المحترفين والحصول على التراخيص الفنية في المجالات الميكانيكية ،الكهربائية، الأحمال المتطلبات الخاصة بالموافقة.
- تحضير العطائات والعقود الخاصة بالعميل.

- مراجعة وتقيم التصميم خلال التنفيذ وبعد الانتهاء من المشروع.

وبصورة اخرى يمكن تقسيم وظائف المصمم الداخلى الى :

١-الوظيفة التشغيلية:

وتعني من يشغل الفضاء الداخلي ؟ وكم عدد الافراد الذين يشغلونه ؟ وما الوظائف التي
تمارس فيه ؟ ولغرض أن يتم التعامل مع هذه الأسئلة ينبغي للمصمم الداخلي أن يترجم
نتاجه من خلال فعل تصميمي يحقق د راسة النقاط الاتية:
إنسيابية الحركة في الفضاء الداخلي .
د راسة أحجام الفضاءات الداخلية واشكالها .
د راسة موقع المساحات المخصصة للنشاطات المختلفة .
المظهر المتناسب مع وظيفة الفضاء من خلال ختم الجدران والسقوف والارضيات.
الصوتيات والسمعيات .
التوصيلات المائية والهوائية والإضاءة.

2-الوظيفة البيئية:

هناك صلة تربط بين نوع البيئة والقدرة الإنسانية ، فالفضاءات الداخلية التي تضمّ عدداً
كبيرا من الناس تتأثر بالجو المحيط بها ، كالضوء وشدّته ، طبيعة الألوان المستخدمة ،
وحجم الفضاءات الداخلية ، فالمصمم الداخلي بوسعه السعي إلى إيجاد بيئة ترضي حاجات
الانسان الجمالية ومتطلباته الوظيفية .

٣-الوظيفة التعبيرية (الرمزية) :

إن الوظيفة التعبيرية_الرمزية تعتمد في جزء منها ، في الفضاء الداخلي ، على إستجابة
المتلقي لتصميم الفضاء ومفرداته الشكلية . وقد يمتلك المصمم الق درة على الربط الوظيفي
بين الأنظمة التشييديّة التي تخدم المحتوى والرمز معاً ليترجم بذلك الفهم الصحيح للأداء
الوظيفي للفضاء الداخلي من خلال معطيات الاحساس بالغنى ، القوة ، الت ا رث ، المعاصرة
، أو الاسترخاء . ويتم هذا الأمر بتوظيف الرموز الشكلية أو الألوان المعبرة...

معوقات التصميم الداخلى :

أولا معوقات عامة تحول دون التصميم السليم للهدف الفعال أهمها :

- أن يكون الهدف غير منطقى وغير سليم .
- ان يكون الهدف صعب التحقيق ولا يتناسب مع موارد الفرد وإمكانياته .
- أن يتم التركيز الزائد على الأهداف الكمية مثل إستهداف نسبة معنية للربحية وإهمال هدف غيركمى آخر مثل تحسين العلاقات مع العملاء لأنه صعب القياس ان كان الفرد يعمل فى عمل خاص بالتجارة .
- وضع أهداف عامة غير واضحة ولا توجد مقاييس يمكن على أساسها قياس مدى تحقيق الأهداف.
- عدم تحديد السلطات والمسئوليات اللازمة لتحقيق الهدف ان كان هناك عمل جماعى واهداف جماعية .
- عدم مناسبة الهدف للظروف البيئية المحيطة .
- مقاومة بعض المحيطين (اقارب – اصدقاء - .....) لنظام وضع الهدف.

ثانيا معوقات التصميم الداخلى :

إن معوقات التفكير الإبداعى فى عملية التصميم الداخلي، ليست هى الظروف والمحددات المحيطة بالعمل التصميمي (ثقافة المالك - التمويل - ظروف الموقع - قوانين البناء - ... إلخ)، والتى قد تؤدى إلى صعوبة عملية الإبداع - وهى المشاكل التى تواجه العملية الإبداعية هنا- ولكن معوقات الإبداع التصميمي، هى المعوقات الفكرية التى تجعل المصمم غير قادر على القيام بعملية الإبداع، وهى تنقسم إلى معوقات ذاتية ومعوقات خارجية.

أولا: المعوقات الذاتية:

وهى المعوقات النابعة من شخصية المصمم أو الطالب أثناء عملية التصميم ، وهى إما معوقات إدراكية، أو معوقات وجدانية وشخصية.

١- المعوقات الإدراكية:

والتى تتمثل فى عدم إدراك جوانب المشكلة على وجهها الصحيح؛ بسبب عزلها عن سياقها، أو تضييق نطاقها، أو صعوبة إدراك العلاقات البعيدة المتضمنة فيها، وكذلك صعوبة عزل المشكلات بعضها عن بعض، وكذلك الفشل فى استعمال جميع الحواس فى المراقبة ، ومن المعوقات الإدراكية أيضا :

أ- الألفة: فالفرد عادة لا يفكر فى المشاكل التى تآلف معها، لأنه يعايش واقعا خاطئا وقد اعتاد عليه، حتى أنه لا يدرك ذلك الخطأ لأنه ألفه. فمن الصعب على المرء أن يفطن إلى المشاكل التى تم التآلف معها، وأن يدرك عمقها وخلفيتها.

ب- النظرة الجزئية غير الشمولية: فالعقل الذى لا يتفحص المشاكل بالرؤية الشمولية الكاملة لانعدام الرؤية الدقيقة لديه، فهو لا يملك القدرة على التصنيف وإعطاء كل مشكلة أولويتها ومكانها الذى تستحقه والطاقة الفكرية التى تحتاج إليها، كما أنه لا يمتلك المقدرة على التمييز بين الآثار التى تنجم عنها والأسباب التى أوجدتها.

٢- المعوقات الوجدانية والشخصية:

وتتمثل فى الخوف من المبادرة، وخشية الوقوع فى الخطأ، والجمود فى التفكير، والرغبة فى تحقيق النجاح السهل والسريع، وتجنب التحدى، وعدم مواجهة المشكلات طلبا للآمان، أو توقيا من سخرية الآخرين. كما أن هناك نظريات نفسية أثبتت أن زيادة الصراعات النفسية، والقلق، والأمراض النفسية، تعوق ولا تشجع الإبداع، فهناك دراسات على حوالى ١٠٣٠ شخصية من الشخصيات اللامعة فى مجال الإبداع الفنى والعلمى بينت أن نسبة انتشار الأمراض النفسية بينهم كانت ضعيفة.

ثانيا: المعوقات الخارجية:

وهى تشمل المعوقات الثقافية أو الاجتماعية، والقصور فى التعليم ، والمناخ الإبداعى.

١- المعوقات الثقافية أو الاجتماعية:

وتسببها الضغوط الاجتماعية المختلفة التى تتدخل فى تشكيل حياة الشخص وتصرفاته، وتؤدى به إلى تبنى اتجاهات المجاراة لما هو شائع والامتثال لما هو مألوف، وإلى الاعتقاد بأن الفضول أو حب الاستطلاع -عموما- خصال غير حميدة، وإلى التسليم بأن الخيال أو التفكير الخيالى لا جدوى منه ولا قيمة له بالقياس إلى التفكير العلمى والواقعى، والذى لا يتجاوز حدود المنطق والمألوف والمتعارف عليه، فالمهم هو إرضاء الشخص لنفسه وتفكيره. وقد درس العلماء الفروق بين المجتمعات المختلفة والفروق داخل المجتمع الواحد فى مراحل تاريخية مختلفة، وتبين أن هناك مجتمعات يكون من شأنها أن تفتح الفرص أمام المبدع وتشجعه على إشباع احتياجاته العقلية والتعبيرية، ولا تقيد اختياراته فى العمل والدراسة وحرية البحث والتعبير.

٢- القصور في التعليم :

ترتبط مكونات عملية تعليم التصميم الداخلي بظروف المجتمع (عقيدة دينية، وعادات وتقاليد، وثقافة سائدة، وظروف سياسية، واقتصادية، وتكنولوجية)، وكذلك بظروف البيئة الطبيعية المحيطة بهذا المجتمع؛ حيث أن هذه الظروف تحدد سلوكيات الأفراد داخل المجتمع وتنعكس على تكوينهم منذ الصغر، وخلال مراحلهم السنية المختلفة - كامنة فى نفوسهم - وعلى الأخص المعماريين، سواء ارتبط ذلك بالتعليم أو التعلم الذاتى.

وتتمثل معوقات التفكير الإبداعى المرتبطة بالقصور فى تعليم التصميم الداخلى بمكونات عملية تعليم التصميم وهى أعضاء هيئة التدريس، ومحددات قبول الطلاب، والمحتوى العلمى، وأساليب تعليم التصميم .

٢-١- أعضاء هيئة التدريس:

إن تغذية طالب التصميم الداخلى بالمواد الدراسية اللازمة لتكوين وإعداد شخصيته المتكاملة ليست عملية إبداع لشخصية المصمم، بل هى عملية تربوية ذات متطلبات خاصة؛ لذا فإن التكوين الذاتى لمعلم التصميم الداخلى يتخطى كثيرا تكوين المصمم فحسب، والإعداد الجيد لعضو هيئة تدريس التصميم يعد أساس نجاح النظام التعليمى، ولذلك فإن الأسلوب الحالى المتبع فى إعداد معلم التصميم الداخلى فى حاجة ماسة لمراجعة وتطوير لكل من الأسس التربوية، ونظم التفكير، وتقنيات تعليم التصميم المستحدثة .

وقد انتبهت مدارس التصميم العالمية لهذه الإشكالية مما أفرز نتائج إيجابية، أما على المستوى المحلى فإن الوضع يختلف؛ مما أدى إلى ظهور القصور فى دور عضو هيئة التدريس، وبالتالى التأثير بالسلب على العملية التعليمية، وعلى إمكانية اتباع أساليب فكرية تنبع من التفكير الإبداعى فى عملية تعليم التصميم بوجه عام، وتعليم التصميم الداخلى بوجه خاص، وقد ظهر هذا القصور ممثلا فيما يلي:

- اعتماد دور أعضاء هيئة التدريس على تدريب الطلبة أصول العلم والخلق والتشكيل كما يدرب الحرفى الماهر تلاميذه؛ حيث تنتقل المعرفة بالنظر والسمع والتجربة على مدى الوقت، كنظام لا يستطيع أن يجابه تحديات التطور وأنظمة وأعداد الطلبة الكبيرة، وتقنيات التدريب والتنفيذ، ويتعارض مع أساليب وطرق التعليم المعروفة والنابعة من الارتباط الروحى والفكرى بين الأستاذ وتلاميذه .

- يسعى بعض الأساتذة ليكون أمام الطالب مركزقوة يسعى إليه الجميع، بل إن بعضهم يسعى إلى أن يستحوذ على كل المقررات الدراسية، سواء كانت فى مجال تخصصه أو فى غيره؛ وهنا تصاب العملية التعليمية بالركود، ويصاب الفكر التصميمي عند الطالب بالضعف والجمود .

نتائج البحث:

أسفر الإطار النظرى عن مجموعة مؤشرات ، يمكن إعتمادها كنتائج للبحث :

- التصميم عامة والتصميم الداخلى خاصة عملية عقلية فكرية فى المقام الاول .
- للتصميم الداخلى اهداف عدة منها ما هو جمالى ومنها ما هو وظيفى .
- للمصمم الداخلى وظائف متعددة منها التشغيلي والبيئي والتعبيري .
- معوقات العمل الفكرى منها ما هو عام ومنها ما هو خاص بالتصميم الداخلى .
- معوقات التصميم الداخلى منها ما هو ذاتى ومنها ما هو خارجي .

توصيات البحث:

- التركيز فى المؤسسات التعليمية الخاصة بتعليم وتدريس التصميم الداخلى على تنمية الجانب الفكري عامة والتركيز ايضا على ابراز الجانب الفكرى فى عملية التصميم الداخلى .
- توعية المصمم الداخلى باهداف مهنته ووظائفها وجوانبها المتعددة .
- توعية المصمم الداخلى بمعوقات العملية الفكرية عامة ومعوقات التصميم الداخلى خاصة .
- تدريب دارسي التصميم الداخلى على كيفية وطرق حلول المشكلات بصورة مباشرة وغير مباشرة .

المراجع :

المصادر العربية:

[1] إبراهيم، عبد الستار **" الإنسان وعلم النفس "** سلسلة عالم المعرفة، العدد (٨٦)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٥م.

[2] المزيدى، زهير منصور **" مقدمة فى منهج الإبداع.. رؤية إسلامية "** دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ١٩٩٢م.

[3] عبد الله، معاذ أحمد **" إعداد المصمم كقاعدة للتطور المعمارى فى مصر "** المؤتمر العلمى الثانى لجامعة الأزهر، فى الفترة من ٢١-٢٤ ديسمبر، القاهرة، ١٩٩١م.

[4] زهران، محسن **" فلسفة التصميم ... قيم التشكيل والنقد المعمارى تجاه المتغيرات المعاصرة"** دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.
[5] إبراهيم، عبد الباقى "الحرية فى بناء الفكر المعمارى" مجلة عالم البناء، العدد (٨٣)، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، ١٩٨٧م.
[6] هلودة، عوض مختار **" سياسة القبول بكليات الهندسة"** مجلة المهندسين، العدد (٥٤)، نقابة المهندسين المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.
[٧] بارنز، س. ج **" التعليم والإبداع"**، بحث منشور فى منشورات "الإبداع .. نصوص مختارة"، ترجمة عبد الكريم ناصيف، وزارة الثقافة والإرشاد القومى، دمشق، ١٩٨١م.
[8] Fried man, Yona **"Toward Ascientific Architecture"** The MIT Press Cambridge, massachuetts, and London, England, 1975.
[9]روشكا، الكسندرو - ترجمة غسان عبد الحى أبو فخر **" الإبداع العام والخاص"** سلسلة عالم المعرفة، العدد (١٤٤)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٩م.

المصادر الأجنبية:

10 . Correa Charles, Quest for Identity, Cambridge, Ma, 1993.
11 . Krech, and Cruthfield, Theory and problem of social psy. NY. 1990.

مواقع الانترنت:

12.http://engineering.missouri.edu/mae/files/realistic_constraints.pdf
13.http://uqu.edu.sa/page/ar/84401
14.http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A
15.http://www.ncidq.org/aboutus/aboutinteriordesign/definitionofinteriordesign.aspx
16.http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?t=3128
17.http://www.dhifaaf.com/vb/showthread.php?t=8321

Abstract

Interior design process is considered an intellectual process at the first place. The designer uses the tools he has learned theoretically and practically during his life and long work experience. In addition, his personality and potentials affect the design he is working on to solve the problems existing and to grand a beautiful touch. So the designer combines science and art in harmony aiming to develop the soul, body and brain of the individual. In other words, to combine function and beauty dealing the body and the soul.

The designer degree of success depends on the degree of achievements of what had been mentioned before according to the available facilities. As the design process is an intellectual process so the designer has to have a vision. This vision comes from his studies, teachers, environment, personality, etc.

But there are many obstacles standing between achieving the designers work as supposed to be from the intellectual point of view that is considered a base in design process.

The researcher is trying in this research to clarify these obstacles and how they affect the design process. The researcher also suggests solutions to overcome them.